

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٩ كانون الثاني ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن والقدس

- ٣ • الملك يؤكد ضرورة وقف تصعيد إسرائيل في القدس وانتهاكاتها ضد الأقصى
- ٣ • الفلاحات: الملك يقود جهوداً حثيثة لاحتباط المؤامرات التي تستهدف الاردن والقضية الفلسطينية

شؤون سياسية

- ٤ • الصفدي: نحن والأمريكان حلفاء نتفق ونختلف وموقفنا من القضية الفلسطينية مطروح بكل وضوح وشفافية
- ٥ • الخارجية الفلسطينية تطالب بالتصدي بحزم لمحاولات تقسيم واقتحام "الأقصى"
- ٦ • التذمر من السياسة الاسرائيلية
- ٦ • المقاطعة العالمية تتسبب بخسائر فادحة لاسرائيل

اعتداءات

- ٧ • ممارسات غير أخلاقية في المسجد الأقصى المبارك من قبل جنود ومجنذات الاحتلال ليلاً
- ٧ • الاحتلال يأخذ قياسات منزل عائلة الأسير سامر العيساوي
- ٧ • الاحتلال يقضي بالسجن الفعلي على ٣ مقدسيين

تقارير

- ٨ • مركز أسرى فلسطين للدراسات: ٩٨٠ حالة اعتقال لأطفال قاصرين خلال ٢٠١٨
- ٩ • ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة المحتلة ٣ % خلال عام
- ١٠ • ٦٧٩ انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين الفلسطينيين العام الماضي

آراء عربية

- ١١ • الطريق الى السماء.. من الأقصى!
- ١٢ • دور لجنة فلسطين النيابية

آراء عبرية مترجمة

- ١٣ • على إسرائيل فحص انسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية
- ١٥ • حين يدخل الفلسطينيون أراضيهم بتصاريح إسرائيلية

الأردن والقدس

الملك يؤكد ضرورة وقف تصعيد إسرائيل في القدس وانتهاكاتها ضد الأقصى

عمان - ركز لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أمس الثلاثاء، مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية الأردنية- الأمريكية، وما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تطورات.

وتناول لقاء جلالة الملك ووزير الخارجية الأمريكي الذي يزور المملكة ضمن جولة في المنطقة، فرص توسيع التعاون بين البلدين في المجالات كافة، حيث أعرب جلالتهم عن تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للعديد من البرامج التنموية، ولتمكين المملكة من مواجهة التحديات الاقتصادية الناجمة عن أزمات المنطقة...>>

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، أكد جلالة الملك ضرورة التوصل إلى سلام عادل ودائم ينهي الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وفق حل الدولتين، مشيراً جلالتهم إلى أهمية الدور الأمريكي في الدفع بعمنية السلام.

كما أكد جلالتهم ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي في القدس والانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.

وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك، مدير مكتب جلالتهم، والقائم بأعمال السفارة الأمريكية في عمان. (بترا)

الدستور ٢٠١٩/١/٩

الفلاحات: الملك يقود جهوداً حثيثةً لاحباط المؤامرات التي تستهدف الاردن والقضية الفلسطينية

عمان - طارق الحميدي

- الموقف الرسمي منسجم مع الموقف الشعبي بخصوص القضية الفلسطينية

قال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحات أن ما يسمى بصفقة القرن لا يمكن أن تمر طالما كان الموقف الرسمي منسجماً مع الموقف الشعبي في الاردن وهو ما ظهر جلياً خلال الفترة الماضية.

وأضاف الفلاحات في تصريحات الى "الرأي" أن الموقف الرسمي فيما يتعلق بصفقة القرن كان مشرفاً وأن جلالة الملك قاد جهوداً حثيثةً لاحباط هذه المؤامرات التي تستهدف الاردن والقضية الفلسطينية وأن على مختلف الجهات الاهليه بما فيها النقابات والاحزاب دعم هذه المواقف...>>.

>>... وفيما يتعلق بصفقة القرن بين الفلاحات أن ضغوطا مورست على الاردن أخيرا لتقديم عدد من التنازلات حول مسألة صفقة القرن الا أن الاردن وبقيادة جلالة الملك تصدت لهذه الضغوط ورفض المساومة على الحقوق الفلسطينية. وبيان أن النقابات ومن خلفها الشعب الاردني ترفض أي تغييرات على الاوضاع الحالية في فلسطين والقدس تحديدا، وخاصة فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية المتجذرة في القدس. وقال أن وحدة الموقف الرسمي والشعبي هي كلمة السر في كسر كل المؤامرات التي تستهدف الاردن والقضية الفلسطينية مؤكدة ضرورة الحفاظ على وحدة الصف...<<.

الرأي ٢٠١٩/١/٩ ص ٣

شؤون سياسية

الصفدي: نحن والأمريكان حلفاء نتفق ونختلف وموقفنا من القضية الفلسطينية مطروح بكل وضوح وشفافية

عمان - نيفين عبد الهادي - بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ونظيره الأمريكي مايك بومبيو، أمس، العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والارتقاء بها في المجالات كافة، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية وسبل تجاوز الأزمات الإقليمية... (أجرينا محادثات مثمرة حول تعزيز شراكتنا التاريخية وتعاوننا الاقتصادي والتجاري والدفاعي والأمني في أفضل مستوياتها، ونحن حريصون على تعزيز هذا التعاون، وقال ان الولايات المتحدة صديق وحليف نثمن عاليا دعمها للمملكة، مشيرا الى ان برنامج المساعدات للمملكة الممتد على مدى خمس سنوات، والأول الذي أقرته إدارة الرئيس ترمب، يساعدنا في مواجهة التحديات الاقتصادية، وتحدي استضافة مليون وثلاثمائة ألف شقيق سوري. وأضاف الصفدي «كان للصراع الفلسطيني الإسرائيلي مساحة واسعة في محادثتنا، ذلك ان حله متطلب رئيس لتحقيق السلام الشامل الذي ننشده جميعا، معتبرا جمود الجهود السلمية خطيرا، ولا بد من إيجاد أفق سياسية للحل. وزاد ان المملكة ستواصل العمل مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من أجل تحقيق السلام الشامل والدائم عبر حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل وفي إطار علاقات إقليمية طبيعية وفق مبادرة السلام العربية.... وأضاف إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو أساس الصراع في المنطقة ويجب حله بما يلبي الحقوق الفلسطينية وفي مقدمها الحق في الحرية والدولة وهو شرط تحقيق السلام الشامل الذي أكد جميع العرب أنه هدفهم. وزاد "نحن والأمريكان حلفاء نتفق ونختلف، وفي هذا الموضوع نطرح موقفنا هذا بكل وضوح وشفافية".

الدستور ٢٠١٩/١/٩ ص ٣

الخارجية الفلسطينية تطالب بالتصدي بحزم لمحاولات تقسيم واقتحام "الأقصى"

رام الله (أ ش أ) - طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية العالمين العربي والإسلامي، بالتصدي بحزم لمحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك وبإحاطته إن لم يكن هدمه، بما يتطلبه ذلك من استنفار الجهود السياسية والاقتصادية والدبلوماسية لواء هذا المخطط الاحتلالي العنصري، والعمل فوراً على وقف تلك الاقتحامات التي تعتبر خرقاً فاضحاً للاتفاقيات والشرعية الدولية وقراراتها بما فيها قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، واعتداءً صارخاً على الواقع التاريخي والقانوني القائم. وأدانت الوزارة - في بيان اليوم الاثنين - بأشد العبارات اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف أوري أرائيل، برفقة مجموعة من المستوطنين المتطرفين، بإحاطات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وشرطته. وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج تلك الاقتحامات وعن تداعيات حملات التحريض العنصرية المتطرفة ضد المسجد الأقصى المبارك، محذرة مجدداً من مغبة التعامل مع تلك الاقتحامات وأبعادها الخطيرة كأمر باتت اعتيادية ومألوفة تتكرر يومياً، أو التعامل معها كأرقام وأعداد تخفي المخطط الاستعماري التهودي الذي يستهدف المسجد وبإحاطته، والذي يتم تنفيذه بالتدرج وصولاً إلى هدم أجزاء واسعة من المسجد وبإحاطته، وفرض السيطرة الإسرائيلية السياسية والإدارية عليه. وأشارت الوزارة إلى أن مجموعة من أعضاء الكنيست والوزراء والمسؤولين الإسرائيليين المتطرفين صعدوا من اقتحاماتهم لإحاطات المسجد الأقصى في الآونة الأخيرة، وسط تزايد ملحوظ في الدعوات العنصرية التي تطلقها أكثر من جهة يمينية متطرفة في إسرائيل لحشد أوسع اقتحامات للأقصى وبإحاطته، خاصة الجمعيات الاستيطانية وما تسمى بمنظمات (جبل الهيكل) التي تسعى لتوسيع دائرة الجمهور الإسرائيلي المستهدف للمشاركة في تلك الاقتحامات التهودية، مشيرة إلى أن العام الماضي شهد تزايداً ملحوظاً عن الأعوام التي سبقتة في أعداد المقتحمين للمسجد، بهدف تكريس تقسيمه زمانياً ريثما يتم تقسيمه مكانياً.

مصرابي ٢٠١٩/١/٧

التذمر من السياسة الاسرائيلية

المقاطعة العالمية تتسبب بخسائر فادحة لاسرائيل

تل أبيب: تسببت حركة مقاطعة إسرائيل العالمية والمعروفة باسم "BDS" العالمية، بخسائر فادحة لإسرائيل، بعد حملات المقاطعة لمنتجاتها وفعاليتها وأنشطتها العالمية والمحلية.

ووفقاً لصحيفة "هآرتس العبرية" فقد تسبب حركة المقاطعة، بخسائر كبيرة لمهرجان "ميتيئور" (نيزك) الذي نظم في أيلول/ سبتمبر الماضي في "كيبوتس لهفوات هبشان" في الجليل الأعلى، وصل حد عدم دفع أجور لعشرات الفنانين والعاملين في المسرح، إضافة إلى احتمال إعلان إفلاس الشركة المنظمة للمهرجان.

وقال مدير فرقة إسرائيلية معروفة يوم الاثنين، إنهم لم يتلقوا أموالاً، رغم الوعود منذ مدة طويلة، مشيراً إلى الشركة المنظمة للمهرجان قد تضطر إلى إعلان إفلاسها.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الموسيقي أور برناوور تأكيده عدم تلقي الأموال رغم مرور فترة زمنية طويلة، مشيراً إلى أنه سيضطر مع آخرين إلى اتخاذ إجراءات قضائية.

الدستور ٢٠١٩/١/٩ ص ٣٢

اعتداءات

ممارسات غير أخلاقية في المسجد الأقصى المبارك من قبل جنود ومجنندات الاحتلال ليلاً

أكدت مصادر من داخل المسجد الأقصى المبارك عن ممارسات غير أخلاقية قام بها عناصر شرطة الاحتلال الصهيوني في المسجد الأقصى مساء أمس الاثنين.

وقال المصدر لموقع مدينة القدس أن عناصر ما يسمى جهاز "الشرطة النسائية" اقتحم المسجد الأقصى ليلاً للمشاركة في ما يسمى "الحراسة الليلية" والمبيت لأول مرة في المسجد.

وأضاف: "أن عناصر شرطة الاحتلال من الجنود والمجنندات قاموا بحركات غير أخلاقية داخل المسجد مستغلين غياب المقدسيين والمرابطين في المسجد نتيجة قوانين الاحتلال وإجراءاته العنصرية".

وتمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين من المبيت داخل المسجد الأقصى المبارك وأداء صلوات قيام الليل فيه وتغلقه من بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر.

يذكر أن المسجد الأقصى المبارك يقع تحت الإدارة المباشرة لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن منذ عام ١٩٦٧، لكن سلطات الاحتلال تسعى إلى تفويض دورها ووجودها وتغيير الوضع القائم بشكل تدريجي.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٨

الاحتلال يأخذ قياسات منزل عائلة الأسير سامر العيساوي

فلسطين اليوم - القدس المحتلة - اقتحم موظفو بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة يرافقهم جنود من شرطة وجيش الاحتلال، قبل قليل، منزل عائلة الأسير سامر العيساوي في بلدة العيساوية بالقدس، واخذوا قياساته. وقالت أم سامر العيساوي في تصريحات صحفية: "إن موظفي البلدية والشرطة اقتحموا منزلهم واخذوا قياسات كل الغرف والبرندات حتى الحمامات". وأضافت، "سألونا عن سامر ومدحت أخبرناهم أنهم في الأسر"، فرد الجندي: "ليش ماتحكو لولادكم يقعدوا عاقلين"، مشيرة إلى أنها كانت أمس في زيارة لابنها سامر.

وقالت أم سامر، ان هذه المرة الأولى التي يقتحم الجيش منزلهم المكون من طبقتين، ويجري أخذ قياساته. ولفتت إلى أن العائلة تسلمت أمري هدم في عامي (٢٠١٧، ٢٠١٨).
يشار إلى ان قوات الاحتلال هدمت منزل رأفت العيساوي أثناء إضراب شقيقه سامر عن الطعام. وتابعت، "صرنا دافعين مخالفات بما يوازي بناء قصر، كل ما ندفع مخالفة ونخلص بجددولنا إياها بحجة عدم الترخيص". وترفض سلطات الاحتلال إصدار أي تراخيص بناء للمقدسيين ما يضطربهم للبناء.

فلسطين اليوم ٢٠١٩/١/٧

الاحتلال يقضي بالسجن الفعلي على ٣ مقدسيين

القدس ٨-١-٢٠١٩ وفا - قضت محكمة الاحتلال المركزية وسط مدينة القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، بالسجن الفعلي ضد ثلاثة شبان من سكان المدينة المقدسة.
وأفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود أن قضاة المحكمة المركزية حكموا على الشابين محمد أبو خضير وعمرو معتوق بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات ونصف، وعلى الشاب عباس الصالحي ٦ سنوات، بحجة "التخطيط لعملية إطلاق نار باتجاه المستوطنين".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/١/٨

تقارير

مركز أسرى فلسطين للدراسات: ٩٨٠ حالة اعتقال لأطفال قاصرين خلال ٢٠١٨

رام الله - (أ ش أ) - ذكر مركز (أسرى فلسطين للدراسات) أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت خلال العام الماضي استهداف الأطفال، بالاعتقال والاستدعاء وفرض الأحكام والغرامات المالية الباهظة، حيث رصد ٩٨٠ حالة اعتقال استهدفت القاصرين بينهم مرضى وجرحى.

وقال الباحث رياض الأشقر، الناطق الإعلامي للمركز، إن الاحتلال يعتمد اللجوء لاعتقال القاصرين بهدف خلق جيل ضعيف، وغير متوازن، وتدمير واقعهم ومستقبلهم، لذلك جعل من اعتقال الأطفال الخيار الأول، وزج بهم في ظروف اعتقالية قاسية، بل لجأ إلى اعتقال قاصرين لم تتجاوز أعمارهم ١٢ عاما، بينهم الطفل زيد طه (٦ سنوات) من الخليل، أثناء خروجه للعب مع أقاربه في منطقة قريبة من بيته.

وأوضح الأشقر أن الاحتلال لا يزال يعتقل حاليا في سجونهم ٢٥٠ طفلا موزعين بين سجنى مجدو وعوفر، إضافة إلى وجود عدد في مراكز التوقيف والتحقيق، يتعرضون لكل أشكال الانتهاك والإهانة ويحرمون من كافة حقوقهم التي نصت عليها المواثيق الإنسانية، ما يزيد عن ٥٥ أسيرا منهم يعانون من أمراض مختلفة.

وأشار إلى أن المحاكم العسكرية الإسرائيلية استمرت في فرض الغرامات المالية الباهظة على الأسرى الأطفال، وذلك ضمن سياسة مبرمجة ومعتمدة، الأمر الذي يشكل عبئا على ذويهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، ورفع فاتورة مشاركة أبائهم في مقاومة الاحتلال، حيث وصلت قيمة الغرامات المالية التي فرضت على الأطفال في محكمة عوفر فقط خلال العام ٢٠١٨ (٩٩٧ ألف شيكل) أي ما يعادل (٢٧٠ ألف دولار).

وأضاف أن الاحتلال واصل خلال العام الماضي فرض الأحكام القاسية والردعية بحق الأسرى الأطفال، وأصدرت محكمة عوفر العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ عاما بحق الأسير الفتى الجريح أيهم باسم صباح (١٦ عاما) من بيتونيا وغرامة مالية قيمتها "مليون شيقل" (الدولار ٣٧٧ شيقل)، وكان اعتقل ولم يتجاوز عمره (١٤ عاما) فقط بعد إطلاق النار عليه وإصابته بجروح متوسطة.

وواصل الاحتلال كذلك خلال العام الماضي فرض عقوبة الحبس المنزلي والأبعاد بحق الأطفال، حيث أصدر ما يزيد عن ٩٥ قرارا بالحبس المنزلي بحق قاصرين، وأبعد ٣١ طفلا عن منازلهم إلى منازل أقارب لهم في مناطق بعيدة عن منزل العائلة، كما اعتقل ١٢ طفلا على خلفية النشر على موقع الفيسبوك ووجه لهم تهمة التحريض.

وبيّن الأشقر أن الاحتلال اعتقل ٩ أطفال خلال العام الماضي بعد إطلاق النار عليهم وإصابتهم بجروح مختلفة، كما شارك أطباء الاحتلال في ابتزازهم لتقديم معلومات مقابل العلاج، ومن بينهم الطفل

أحمد زقزوق (١٤ عاما) الذي أصيب بالرصاص الحي على حاجز زعترة جنوب نابلس، والطفل أحمد عيسى شلالدة (١٦ عاما) الذي اعتقل بعد إصابته بالرصاص الحي في الساق على مدخل بلدة "بيت عينون" بالخليل، والفتى محمد سالم ديب (١٧ عاما) من قطاع غزة، واعتقل بعد إطلاق الرصاص عليه وإصابته، خلال مشاركته السلمية في مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وطالب مركز أسرى فلسطين المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته تجاه أطفال فلسطين، وما يتعرضون له من جرائم فاقت كل الحدود، وإلزام الاحتلال بتطبيق المواثيق والاتفاقيات الخاصة بالأطفال لوضع حد لعمليات الاعتقال التي تستهدفهم دون مبرر، ووقف ما يتعرضون له من معاناة متفاقمة بشكل يومي.

اليوم السابع ٢٠١٩/١/٧

ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة المحتلة ٣ % خلال عام

القدس المحتلة- ارتفع عدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة بنسبة ٣ % خلال عام، ليصل الى ٤٤٨٦٧٢ شخصا في العام ٢٠١٨، حسب ما جاء في بيان صدر عن مجلس المستوطنات الإسرائيلية. ولا يشمل هذا العدد نحو ٢٠٠ ألف مستوطن يهودي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة.

وقال بيان مجلس مستوطنات "يهودا والسامرة"، الاسم العبري للضفة الغربية، إنه استند في هذه المعلومات الى معطيات وزارة الداخلية الاسرائيلية. وأوضح البيان أن نسبة الزيادة السكانية في المستوطنات كانت ٥,٨ % العام ٢٠٠٨، لتراجع عام ٢٠١٨ الى ٣%. وأعاد البيان هذا التراجع الى تباطؤ وتيرة بناء مساكن جديدة في المستوطنات. وقال في هذا الاطار "الاستنتاج الواضح هو أن الأبنية الجديدة لم تكن كافية خلال السنوات الاخيرة". وكانت لجنة في وزارة الدفاع الإسرائيلية وافقت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي على خطط لبناء نحو ٢٢٠٠ مسكن جديد في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنت حركة السلام الآن الاسرائيلية المناهضة للاستيطان. وارتفعت وتيرة بناء المستوطنات بشدة منذ تولى الرئيس الأميركي دونالد ترامب منصبه عام ٢٠١٧، وهو معروف بدعمه القوي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وتقول حركة السلام الآن أن السلطات الإسرائيلية وافقت منذ وصول ترامب الى البيت الابيض العام ٢٠١٧ على بناء أكثر من ١٥ ألف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧. ويمثل اليهود المتدينون الأغلبية الساحقة من سكان مستوطنة موديعين عيليت الواقعة غرب مدينة رام الله، والبالغ عددهم ٧٢٩٤٤. وتعتبر هذه المستوطنة الأكبر من حيث عدد السكان. والمستوطنة الثانية من حيث عدد السكان هي مستوطنة بيتار عيليت جنوب غرب القدس، التي يبلغ عدد سكانها ٥٨,٧٧٤ نسمة، بحسب وزارة الداخلية. وتعتبر مستوطنة معاليه ادوميم

شرقي القدس في الضفة الغربية، ثالث أكبر مستوطنة، ويبلغ عدد سكانها ٤١٢٢٠، من اليهود العلمانيين والمتدينين. وفيما يشكل اليهود الأرثوذكس المتدينون نحو ١٠% من مجموع السكان الإسرائيليين، فإنهم يمثلون ثلث المستوطنين في الضفة الغربية. واستنادا الى الشرعية الدولية تعتبر المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية. ويعيش أعضاء بارزون من حكومة نتياهو اليمينية في المستوطنات ويعارضون علنا قيام دولة فلسطينية، كما يتمتع اللوبي الاستيطاني بنفوذ سياسي كبير في إسرائيل. - (أ ف ب)

الغد ١/٩/٢٠١٩/ص ١٨

٦٧٩ انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين الفلسطينيين العام الماضي

رام الله - قال تقرير لوزارة الإعلام الفلسطينية إن عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين ووسائل الإعلام العام الماضي بلغ ٦٧٩ انتهاكا، بارتفاع نسبته ١٠ بالمائة مقارنة مع العام ٢٠١٧. وأشار التقرير السنوي للوزارة الذي حمل عنوان "انتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي للحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام ٢٠١٨"، إلى أن شهر أيار (مايو) الماضي سجل أعلى نسبة انتهاكات للاحتلال بحق الإعلاميين الفلسطينيين والمؤسسات والحرريات الإعلامية بواقع ١٠٦ انتهاكات، يليه شهر نيسان (ابريل) بواقع ٨١ انتهاكا، ثم كانون الأول (ديسمبر) ٧٧ انتهاكاً. وأضافت أن الاعتقال وتمديد الاعتقال والنقل من سجن إلى آخر ومنع الصحفي من لقاء محاميه وفرض شروط قاسية على الصحفي بعد اعتقاله مثل دفع كفالة مالية، كانت أبرز هذه الانتهاكات.

أما فيما يتعلق بالانتهاكات الجسدية والايذاء، فقد سجل التقرير ١٠٧ حالات اختناق بقنابل الغاز، والإصابة بجروح وشظايا بواقع ٨٢ حالة، و ٧٦ إصابة بالرصاص الحي، مشيراً الى حذف صفحات لصحفيين عن مواقع التواصل الاجتماعي بواقع ٦٤ حالة، وفرض غرامات مالية وعقوبات تعسفية استهدفت ٤١ صحفياً. ومن حيث التوزيع الجغرافي، تصدر قطاع غزة مشهد انتهاكات الاحتلال بواقع ٢٥٣ انتهاكا، ثم مدينة القدس ٧٢، ومن حيث التوزيع الجندري استهدفت قوات الاحتلال ٥٦٤ صحفياً و ٦٧ صحفية و ١٠ مؤسسات إعلامية، وبلغت حصيلة الشهداء من الصحفيين للعام ٢٠١٨ شهيدين.

وشهد العام ٢٠١٨ تضييقات تشريعية جديدة على العمل الصحفي في فلسطين، تمثلت بإقرار الكنيست الإسرائيلي "قانون حظر تصوير جنود الاحتلال"، ويتضمن منع الصحفيين من تصوير جنود الاحتلال تحت طائلة فرض عقوبات جنائية. - (بترا)

الغد ١/٩/٢٠١٩/ص ١٨

آراء عربية

الطريق الى السماء.. من الأقصى!

كمال زكارنة

يحتل المسجد الأقصى مكانة إسلامية عظيمة في قلوب المسلمين، فهو مهوى أفئدتهم ومحط أنظارهم، ويقع في اقدس الاماكن على الارض، وزيارته والصلاة فيه «التقديس» تكتمل شعائر الحج، وما يتعرض له الأقصى حاليا على يد الاحتلال الصهيوني، يستوجب استنفارا عاما وشاملا من قبل الامة الإسلامية، التي يتوجب عليها ان تتذكر على الدوام المكانة الدينية والإسلامية، التي يتميز بها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وقد اختار الله سبحانه وتعالى ان تكون الطريق الى السماء من المسجد الأقصى المبارك، وقد اسرى بالنبي عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، والله قادر على ان يسري به مباشرة من المسجد الحرام، مما يؤكد المكانة العظيمة للمسجد الأقصى عند الخالق، كما ان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام أمّ بالانبياء في المسجد الأقصى، ولهذا ايضا دلالة دينية كبيرة .

وللتذكير، فان المسجد الأقصى أول قبلة للمسلمين في صلاتهم، حيث صلى الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم تجاه المسجد الأقصى سبعة عشر شهرا، وهو ثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، بأربعين سنة، وثالث مساجد المسلمين التي تشدّ إليها الرحال، ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السماوات العلى .

فالإسراء كان من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس في ليلة واحدة وكان للنبي بروحه وجسده معا، أما المعراج فكان من المسجد الأقصى إلى السماوات العلى، والمسجد الأقصى لا ينفصل أبدا عن المسجد الحرام وبالتالي فالاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على المسجد الحرام وهو اعتداء على المسجد النبوي واعتداء على كرامة المسلمين واعتداء على شريعة رب العالمين وعلى العقيدة الإسلامية.

ويعتبر بيت المقدس أرض المحشر والمنشر، ومركز الطائفة المنصورة الثابتة على الحق، كما ورد في الحديث، «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قيل أين هم، قال، ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

بيت المقدس الأرض الطيبة المباركة، وهذه البركة تشمل البركة الدينية؛ فبيت المقدس هو أرض الأنبياء ومهبط الرسالات، فعلى أرض بيت المقدس عاش العديد من الأنبياء منهم إبراهيم، وكليم الله موسى بن عمران، وعيسى بن مريم، وداود وسليمان وزكريا ويحيى عليهم الصلاة والسلام جميعا، بل إن يوسف عليه السلام أوصى قبل موته في مصر أن ينقل رفاته إلى بيت المقدس، أما عن البركة الدنيوية فهي تتمثل في البركة في الأشجار والمياه والثمار والبركة في الأرض.

بيت المقدس منارة للعلم والعلماء قديما وحديثا، حيث كانت تلقى دروس العلم في التوحيد والفقہ والتفسير في رحاب المسجد الأقصى زما طويلا، ومن أهم العلماء الذين درسوا في المسجد الأقصى الإمام الأوزاعي فقيه الشام، وسفيان الثوري فقيه العراق، والليث بن سعد عالم مصر والإمام الشافعي أحد الأئمة الأربعة.

هذه القدسية والاهمية الدينية التي يتمتع بها المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس، تستحق اهتماما اكبر من الامتين العربية والاسلامية، وتحركا اكثر جدية ونشاطا لانقاذها من براثن الاحتلال الصهيوني، واعادتها الى حضنها العربي الاسلامي.

الدستور ٢٠١٩/١/٩ ص ١٣

دور لجنة فلسطين النيابية

حمادة فراغة

نعم، يمكن للجنة فلسطين النيابية لعب دور سياسي أكبر على المستوى الدولي برلمانياً، بنشاطها وحوافز عضويتها وإصرار رئيسها إلى جانب السياسة الخارجية التي يضعها رأس الدولة ويتابعها وينفذها وزير الخارجية.

المخاطر نحو القدس غدت مضاعفة، بقوة الاحتلال والاستيطان، والانقسام الفلسطيني حزبياً وجغرافياً، ودعم ولايات ترامب الأميركية لسياسات المستعمرة وبرنامجها التوسعي، وحالة التشطي العربية التي لا تسر صديقاً ولا تغيظ عدواً، كما هو الوضع الفلسطيني المعبر عنه وانعكاساً له.

نتحمل مسؤولية وطنية وقومية ودينية نحو القدس والتفاني لها حفاظاً على فلسطينيتها وعروبيتها وإسلامها ومسيحيتها، وهذا يعني أننا يجب وضع برنامج برلماني يستفيد من معطيات العروبة والإسلام والمسيحية إضافة إلى قرارات الأمم المتحدة وشرعيتها التي تشكل غطاءاً للتحرك على المستوى البرلماني باتجاه البلدان العربية والإسلامية وبلدان العالم التي مازالت تحترم القرارات الأممية وساهمت في صياغتها وإصدارها وصوتت لصالحها ومضمونها .

لجنة فلسطين النيابية وحتى لدى مجلس الأعيان، وبالتنسيق والشراكة بينهما، فهما ليستا متنافستين ولا تتعارضان مع بعضهما البعض، أقول يمكن للجنة فلسطين النيابية مخاطبة لجاناً مماثلة لدى البرلمانات العربية والإسلامية، وتشكيل جسم نيابي برلماني، عربي أولاً وإسلامي ثانياً ليتحركوا نحو برلمانات العالم لتطويق وفضح ممارسات أجهزة المستعمرة الإسرائيلية بشأن القدس، وكشف وقاحة التحرك الأميركي من قبل المستشار بولتون والسفير المستوطن فريدمان وتجاوزات تتعارض مع توجهات الأمم

المتحدة وقيمتها، وتواطؤ البرلمان الإسرائيلي وسكوته ومشاركته مع باقي أجهزة المستعمرة الإسرائيلية في خرق قرارات الأمم المتحدة وعدم احترامها وعدم الإذعان لمضامينها وتوصياتها .

كأردنيين، نقف برضى مشاركين في الخندق المتقدم للعمل من أجل القدس وفلسطين، ومن أجل بيت لحم والخليل والناصرة وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية، ولا هروب ولا تنازل عن قيمنا ومبادئنا وخياراتنا بهذا الاتجاه، وطالما لدينا فريقاً نيابياً مندفعاً يتولى المهمة عبر لجنة فلسطين باسم مجلس نواب الأردنيين معبراً عن ضمائرنا، فهذا هو سلاحنا الأقوى لمواجهة نفوذ البرلمان الإسرائيلي وعزله بل وهزيمته برلمانياً على المستوى الدولي .

معركة مفتوحة أمامنا نخوضها بشرف الولاء الوطني، والانتماء القومي، والانحياز الديني الإسلامي والمسيحي، فلا نتردد، لأن المعطيات التي أمامنا ليست سوداوية إلى حد التسليم بقوة العدو وهو لا يملك أي شرعية ويتسند فقط إلى القوة في فرض سياساته وإجراءاته، ولكننا نملك ثلاثة أسلحة في مواجهته أولها استعدادنا للعمل والتفاني من أجل القدس أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ومسرى سيدنا محمد، ومهد السيد المسيح وأتباعه وتعاليمه، وثانيها شعب فلسطيني باسل شجاع يواجه العدو والاحتلال بعزيمة وصلابة وصمود وثبات، وثالثها قرارات الشرعية الدولية المسنودة بالعدالة الباننة، تاريخياً وواقعياً.

الدستور ٢٠١٩/١/٩ ص ١٧

آراء عبرية مترجمة

على إسرائيل فحص انسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية

ميخال منشتاين (هارتس ٢٠١٩/١/٧)

"لقد مرت علينا فترات أصعب من هذه، لكن لم يكن لدينا فترات كئيبة أكثر من هذه"، هذا ما قاله على مسامعي صديق من غزة عندما طلبت منه قبل بضعة أسابيع وصف كيف يحل وضع الفلسطينيين الآن. "لقد شهدنا مواجهات مريرة في الداخل.. ضربات قاسية من قبل إسرائيل، وخيانة من جانب العالم العربي، والتخلي عنا من قبل المجتمع الدولي"، قال "ولكن لم يمر علينا وقت كهذا، حيث لا يظهر فيه أي بصيص أمل في الأفق". أجل، الفلسطينيون يجدون أنفسهم في السنوات الأخيرة في أزمة شديدة متعددة الأبعاد: العملية السياسية غارقة في أزمة عميقة، وحلم الدولتين يبتعد بل يتلاشى بالتدريج، والانقسام الداخلي بين الضفة وغزة يتعمق، والجمهور الفلسطيني يشعر بعدم الثقة وأحياناً بالاعتراب تجاه قيادته، أما في الساحة الدولية فالموضوع الفلسطيني يفقد مكانته الرئيسية، وثمة حدث شرخ غير مسبوق مع الإدارة الأمريكية.

إذا لم يكن هذا كافياً، ففي السنوات الأخيرة حدثت هزة في الحقائق التي على أساسها أدار الفلسطينيون النزاع خلال عشرات السنين، وكانت في نظرهم مصدر الشرعية والتفائل. جزء من العالم العربي يشجع طبيعياً محسوباً مع إسرائيل، حتى بدون تسوية بينها وبين الفلسطينيين. الولايات المتحدة اتخذت خطوة دراماتيكية بشأن القدس، حتى بدون أن يتم التوصل إلى تسوية دائمة؛ وقدس الأقداس بالنسبة للفلسطينيين. قضية اللاجئين. تتعرض لتهديد على شكل تقليص المساعدات الأمريكية للأونروا وتغيير الاعتراف بمكانة اللاجئين.

بالاستعارة من مفهوم "دولة فاشلة"، لن يكون مبالغاً فيه اعتبار الفلسطينيين اليوم "قومية فاشلة". ولكن الأزمة العميقة في الطرف الفلسطيني لا تبشر بالخير لإسرائيل، بل العكس، التوتر بين اليأس العميق من الوضع وبين عدم الرغبة في أن يصل إلى المصير الذي تدهورت إليه الدول العربية في فترة "الربيع العربي"، إزاء الأهمية التي يعطونها لنسيج الحياة المستقر في الضفة الغربية.. فإن جزءاً يزداد تعاضماً من الجمهور الفلسطيني بدأ. من خلال اعتبارات عملية بدون تحمس. يظهر الاهتمام بفكرة الدولة الواحدة. أي، كيان واحد، يمتد من النهر وحتى البحر، يعيش فيه الشعبان معاً.

حسب رأيهم، هذا السيناريو لن يكون مقترناً بإقامة دولة مستقلة على المدى المنظور، لكن سيتم في إطاره ضمان الاستقرار الاقتصادي. هذا السيناريو يجسد إمكانية كامنة لانقلاب استراتيجي في المستقبل، أي، وضع يكون فيه للفلسطينيين هيمنة.

إسرائيل تدرك جيداً هشاشة النظام الفلسطيني، وبالأساس احتمال أن تطورات داخلية فيه ستعكس سلباً وبسرعة على الساحة الإسرائيلية. الخوف الرئيسي في إسرائيل هو من تهديدات خطيرة مثل مواجهة عنيفة، وانتفاضة ثالثة، أو تفكك سريع للسلطة الفلسطينية يرافقه فوضى وإرهاب.

لكن ربما أن التهديد الحقيقي ليس بالضرورة "انفجار" في الضفة الغربية، وهو الذي يحذرون منه في إسرائيل منذ بضع سنوات ولم يتحقق. قد يتجسد التهديد من ناحية إسرائيل في الهدوء المستمر، اليومي، ليتجسد الواقع الجديد وغير المعترف به للدولة الواحدة، ذلك الذي في مركزه اندماج سكاني وجغرافي وديموغرافي متزايد بين الشعبين في الضفة الغربية.

هذا هدوء مخادع يخلق وهماً من إمكانية مواصلة النظام الحالي لفترة طويلة، على أساس الحفاظ على الاستقرار المادي. نهاية هذا الهدوء الذي سيجعل الشعبين في السنوات القادمة يواجهان واقعاً معقداً جرى تخيله بصورة عامة، لكن لم يتوقعه بصورته المفصلة والملموسة. هذا الوضع سيغير الشروط الإستراتيجية الأساسية لدولة إسرائيل ويجبرها على إجراء نقاش عميق حول طبيعتها ومستقبلها كدولة يهودية وديمقراطية.

استنتاج كهذا يفرض تفكيراً معمقاً بخصوص البدائل الإستراتيجية التي تقف أمام دولة إسرائيل في السياق الفلسطيني بشكل عام والضفة الغربية بشكل خاص.

من جهة، ستكون هناك صعوبة في الحفاظ على الواقع الحالي في الضفة لفترة طويلة. ويتوقع كما يبدو أن يتطور إزاء التغييرات في النظام الفلسطيني (مثلاً، تداعيات اليوم التالي لـ "محمود عباس") أو في إسرائيل (مثلاً، تأثير الأزمات الاقتصادية فيها على الاقتصاد الفلسطيني).

من جهة أخرى، بديل إقامة دولة فلسطينية مستقلة استناداً إلى اتفاق مع إسرائيل الذي كان في الماضي هو البديل المفضل من ناحية الطرفين . يبدو على الأقل في هذه المرحلة ذا احتمال ضعيف.

على هذه الخلفية يوصى بفحص بديل الانسحاب أحادي الجانب من قبل إسرائيل من الضفة الغربية طبقاً للحدود التي تحددها إسرائيل. من المفضل أن تنفذ هذه الخطوة بتنسيق وموافقة الطرف الفلسطيني، ولكن إذا لم يتحقق ذلك فإنه من الضروري تنفيذها حتى بشكل أحادي الجانب. هذه الخطوة يتوقع بالطبع أن تكون مليئة بالتحديات والتهديدات الكثيرة بالنسبة لإسرائيل، لكن سيتجسد فيها إنجاز استراتيجي له مغزى مهم جداً وهو منع الانزلاق إلى سيناريو الدولة الواحدة.

القدس العربي ٢٠١٩/١/٨

حين يدخل الفلسطينيون أراضيهم بتصاريح إسرائيلية

عميره هاس (هآرتس ٢٠١٩/١/٧)

التزايد الكبير في عدد الطلبات المرفوضة التي قدمها مزارعون فلسطينيون الذين يريدون الوصول إلى أراضيهم التي تقع خلف جدار الفصل، فاجأ حتى طاقم "هموكيد" للدفاع عن الفرد. هذا الطاقم يعرف القليل عن تكيل بيروقراطية الجدار للناس، حيث إنه في السنوات العشر الأخيرة عالج ١٤٠٠ شكوى لمزارعين قطعت أمامهم الطريق للوصول إلى أراضيهم. المعطيات حول عدد التصاريح ومعدل الرفض نقلتها الإدارة المدنية لـ "موكيد" بعد تردد طويل في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٨ كرد على طلبه استناداً لحرية المعلومات. عند إقامة جدار الفصل في أراضي الضفة حذر عدد منا من ألا يكون المسار لأغراض الدفاع بل ضم باسم آخر، وحقاً، المنطقة الفلسطينية الكبيرة التي تم احتجازها بين الجدار والخط الأخضر تحولت إلى متنزهات ومسارات سير على الأقدام وركوب الخيل، مفتوحة للإسرائيليين، في حين أن الفلسطينيين أصحاب الأراضي الشرعيين يدخلون فقط بعد سلسلة طويلة من المطالبة بالتصاريح، وهذه التصاريح آخذة في التناقص.

استجواب في هذا الشأن أرسلته للمتحدثة باسم منسق أعمال الحكومة في المناطق، وبعد ذلك جاء الرد التالي: من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ هناك تذبذب في عدد الطلبات لـ "التصاريح الزراعية"، مثلاً من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦ هناك ارتفاع في العدد من ٤٢٨٨ إلى ٩٦٨٧. وفي ٢٠١٧ هناك انخفاض شديد إلى ٥٤٦٠، وفي ٢٠١٨ ارتفع العدد إلى ٧١٨٧. طلبات تصاريح "العمالة الزراعية" انخفضت من ٢٤ ألفاً في ٢٠١٤ إلى ٢٩٥٩ طلباً فقط في ٢٠١٨. كيف تفسرون التذبذب وانخفاض عدد طلبات التصاريح؟

في تلك السنوات كان هناك ارتفاع واضح في نسبة حالات الرفض: في ٢٠١٤ رفض ٢٤ في المئة من طلبات التصاريح الزراعية، ومنذ ذلك الحين نسبة الرفض زادت بصورة متواصلة. ٣٧ في المئة في ٢٠١٥، و ٥٤ في المئة في السنتين التاليتين، و ٧٢ في المئة في ٢٠١٨. ارتفاع في نسبة الرفض يظهر أيضاً في تصاريح العمالة الزراعية. كيف يشرحون الزيادة المستمرة في حالات الرفض. مزارعون يقولون إن أحد أسباب رفض طلباتهم هو الادعاء بأن مساحة القطعة التي يملكونها صغيرة جداً على الفلاحة. مع ذلك، في ردكم خطياً على "موكيد"، هذا السبب المتعلق بمساحة قطعة الأرض لا يظهر في قائمة الأسباب. لماذا؟

أحد أسباب عدم إعطاء تصاريح هو أن الأرض توجد في مناطق الضفة الغربية. هل الأرض التي تقع غرب جدار الفصل توجد حسب رأيكم في إسرائيل؟

وحدة منسق أعمال الحكومة في المناطق ردت: "إجراءات الإدارة المدنية بشأن الدخول والمكوث في منطقة التماس حددت وفقاً لقرار المحكمة ويتم تحديثها من حين إلى آخر وفقاً للإجراءات وحسب الحاجة. منطقة التماس تُعرف بأنها منطقة عسكرية مغلقة والدخول إليها مسموح فقط عن طريق تصريح، وذلك بسبب حقيقة أنها منطقة أرض توجد غرب جدار الفصل. كل طلب للتصاريح يتم تسلمه يفحص بصورة مفصلة حسب السياسة والمعايير، والتغيير في منحى الحصول على المصادقة على الطلبات ينبع من عدة متغيرات، ربما في حالات معينة تم قبول طلبات في فترات مختلفة وأصبحت لا تلبى المعايير الحالية التي تم تحديثها، ولهذا رفضت".

"إضافة إلى ذلك، في حالات معينة هناك أرض لا توجد في منطقة التماس، بل محاذاة لها، وتم إرجاعها للجانب الفلسطيني في يهودا والسامرة، وطبقاً لذلك تتم رؤية التغييرات في عدد التصاريح، وأحياناً يوجد تغيير في المنحى في أوساط طالبي التصاريح وطبقاً لذلك عدد الطلبات الموافق عليها. لتفاصيل أخرى يمكن مشاهدة مجموعة الأوامر الثابتة الخاصة بمنطقة التماس، التي توجد فيها تفاصيل حول معايير الحصول على تصريح دخول ومكوث في منطقة التماس".

مصدر أممي قال للصحيفة إنه "توجد معطيات تشير إلى تغيير في عدد التصاريح، تنبع من تغييرات في مدة التصريح (التصريح الزراعي أعطي في السابق لنصف سنة والآن يعطى لسنتين).

وتغيير في المعايير بشأن أنواع التصاريح (أبناء العائلات الزراعية حصلوا في السابق على تصاريح عمالة زراعية واليوم هناك تصاريح خاصة لأبناء عائلة المزارع)"، كما قال المصدر إنه "على ضوء غياب حاجز طبيعي بين منطقة التماس ودولة إسرائيل هناك محاولات كثيرة للحصول على تصريح بالخدا، الأمر الذي يقتضي فحص دقيق للطلبات".

ربما تبقى هذه الأقوال مغلقة في نظركم لأن الفلسطينيين بعيدين عن التغطية الإعلامية، وخاصة المزارعين الذين تعد أراضيهم مصدر الرزق بالنسبة لهم، وممتلكاتهم وتوفيراتهم مخصصة للفيلات

المستقبلية لنا. لا تخافوا: سيكون هناك مقالات عن سرقة الأراضي الكبيرة التي تقوم بها إسرائيل. بالمناسبة، المصدر الأمني أرفق مع رده كراسة أوامر، لكن مع رابط موقع موكيد. المديرية العامة لموكيد، جسيكا مونتال، أشارت إلى أن "الذريعة المبررة الوحيدة لإغلاق منطقة التماس حسب كل التصريحات والتعهدات للجيش والدولة هي ذريعة أمنية، لكن فقط نسبة ضئيلة من الرفض هي لأسباب أمنية". المنسق قال بصورة صريحة إن "هناك أشخاصاً حصلوا على التصاريح في السابق أصبحوا الآن لا يلبون المعايير الجديدة التي حددت في بداية ٢٠١٧. هذا بالضبط هو ادعاء موكيد: لأشخاص كثيرين فجأة لا يقومون بتجديد التصاريح بسبب الذرائع الجديدة. مثل الادعاء المثير للغضب الذي يتحدث عن "قطعة أرض صغيرة"، ماذا يهم إذا كانت القطعة صغيرة؟ من حق الشخص الوصول إلى الأرض التي يملكها حتى لو كانت متراً مربعاً".

القدس العربي ٢٠١٩/١/٨



